

## فريق التفريغ بموقع الطريق إلى الله

يقدم

## سلسلة حلقات رساله إلى

## أخي المدرس

لفضيلة الشيخ : مُسعد أنور

رابط المادة : <http://www.way2allah.com/modules.php?name=Khotab&op=Details&khid=31488>

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأزواجه وأصحابه وأتباعه ومن والاه أما بعد ، فأخوتي في الله أخواني في الله إني أحبكم في الله والله أسأل أن يجمعني بكم وأبدا على طاعته و في الآخرة في دار كرامته مع النبيين و الصديقين و الشهداء و الصالحين و حسن أولئك رفيقا ، أحيتي في الله بدأ العام الدراسي الجديد كان الله في عون الأباء و كان الله في عون الأمهات بدأ العام الدراسي الجديد بأعبائه و بثقله و بما فيه مما لا يخفى على أي أحد منا فما من بيت إلا و فيه تلميذ في مرحلة ابتدائية أو طالب في مرحلة إعدادية أو ثانوية أو في الجامعة في إحدى الكليات أو في معهد من المعاهد و أعباء الحياة كثيرة و لنا الله جل جلاله عام دراسي جديد بدأ أي بلد تحتاج لكي ما تنهض إلى إصلاح التعليم أي بلد تريد أن تنهض أي بلد تريد أن تصنع تنمية أي بلد تريد أن تصنع حضارة لا بُد أن تبدأ بقطاع الصحة و بقطاع التعليم تنمية أي بلد يبدأ من التعليم إصلاح أي شعب يبدأ بالتعليم و نحن أمة العلم نحن أمة اقرأ أول آية نزلت في كتاب ربنا على قلب نبينا اقرأ بل عندنا سورة إسمها القلم ، الله أقسم بالقلم " **ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ** " القلم: 1 أقسم رب العالمين بالقلم و هذا إن دل فإنما يدل على عظم المُقَسَم به و على عظمة المُقَسَم عليه نحن أمة العلم أمة اقرأ إذا أردنا أن نهض لا بُد أن نبدأ بالتعلم لا بُد أن نتعلم لا بُد أن نعلم هناك دول لم يجوها الله عز و جل بمصادر طبيعية من الثروات الطبيعية في دول كثيرة ليس فيها بترول ليس فيها حديد و لا نحاس و لا فضة و لا منجنيز و لا فوسفات ليس فيها هذه الأشياء بل هناك دول ليس فيها مصادر مياه كافيه ليست فيها أثمار إنما روافد و أمطار و عيون تقوم عليها هذه البلد في شأن الماء و الزراعة و الصناعة المعتمدة على الماء لكن هذه الدول فيها ثروة بشرية بدأت بالتعليم فهضت و سبقت الجميع كاليابان مثلاً كدول جنوب شرق آسيا دول كثير منها ليس فيها بترول و مع ذلك فهضت لما بدأت بالتعليم

موضوع الحلقة

## رسالة إلى أخي المدرس

أستهل معه هذا العام بعدة وقفات و كُنت قد بعثت قبل برسالة إلى قريبي العزيز في الحلقة الماضيه و سبقتها بحلقة مُنذ أسابيع كانت تحت عنوان رسالة إلى جاري العزيز و يبدو أن هذه الرسائل ستتواصل و الله أسأل أن ينفعني بها و المشاهدين في الدنيا و الآخرة رسالة إلى أخي المدرس سيدي الأستاذ أخي المدرس يا مُعلم الجيل يا صانع الأبطال يا مُربي الرجال يا من أمنك الله و أمنتك الأمة على عقول أبنائها يا من حملت بأمانة العلم هل شكرت الله عز و جل على هذه النعمة التي حباك الله عز و جل بها ؟ أي مُدرس ينبغي أن يشكر ربه عز و جل على أن حباه بهذه النعمة على أن جعله من ورثة الأنبياء و قد روى الأمام الترمذي في سننه و الحديث حسن صحيح إن شاء الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " **إن العلماء ورثة الأنبياء إن الأنبياء لم يورثوا ديناراً و لا درهماً و إنما ورثوا العلم فمن**

**أخذه أخذ بحظٍ وافرٍ** و المراد ابتداءً بلا جدل و لا خلاف العلوم الشرعية و لكن كُلم علم نافع فصاحبه إن أصلح النية يُكتب له به أعظم الأجر أخي المدرس أنت مسؤول غداً أمام الله عز و جل عن شباب هذه الأمة أنت مسؤول عن أبنائنا عن أملنا المرجوا عن غدنا المرتقب آه أخي الأستاذ آه سيدي المدرس لو فطنت إلى شرف هذه المهنة لو فطنت إلى شكر الله عز و جل على هذه النعمة أنا أعرف أنك تبذل الكثير و لا تأخذ إلا القليل أنا عارف أن المدرسين سيما في بلدنا حقهم مهضوم يأخذون القليل و يبذلون الكثير أنا أعرف هذا جيداً و لكن هل نسيت ثواب الآخرة؟ هل نسيت ثواب الدنيا في أبنائك و في عافيتك و في زوجتك و في إنشراح صدرك و في فرحة قلبك و في توفيق الله لك كل خير و في صرف الله كل شر عنك إذا أخلصت النية و أدت الأمانة كما يُحب ربنا و يرضى ثواب الدنيا و الآخرة ينتظر عليك أن تشكر الله لأنه جعلك مُدرس و الشكر عمل كما قال ربنا في كتابه الكريم **"اعْمَلُوا آلَ دَاوُودَ شُكْرًا"** سبأ: 13 كيف يشكرُ المدرس كيف يشكرُ أستاذ الجامعة كيف يشكرُ المدرس ربه على هذه النعمة بأن يتقن عمله بأن يؤدي الأمانة بأن يخلص في العمل بأن يعتبر الذين يسمعون و يتعلمون على يديه في مدرج الجامعة أو في الفصل الدراسي أبنائه إنه يكون حريص عليهم كحرصه على أبنائه إنه يبذل الجهد المناسب حتى يتفوقوا إحنا مش عايزين العيال تنجح و بس إحنا عايزين عيالنا تتفوق إحنا مش عايزين أمة كسالى إحنا مة متفوقه يبقى أشكر ربنا بإتقان العمل بأداء الأمانة ببذل الجهد حتى يرضى عنك رب العالمين عليك بإخلاص النية بقول لكل مدرس أخلص النية و لو أخلصت النية تحول عملك إلى عبادة يبقى الشرح بتاعك في الفصل عباده يبقى الواد إلي عمال يقولك من آخر دكه ده ما فهمتش يا أستاذ و تعيدله تاني مش فاهم يا أستاذ و توجع قلبك معاه و تعيدله تالت و رابع كل التعب ده يبقى عباده النية الصالحة تحول العادات إلى عبادات لو أخلصت النية أيها الأستاذ لو أخلصت النية يا سيادة الدكتور لو أخلصت النية أيها المدرس و الله أنت لم تتصور كم الحسنات التي سيمنحك الله إياها إن أخلصت النية ثواب هذا التعليم سيصلك بعد موتك في قبرك لن يختم على عملك بموتك بل ستبعث لك كل يوم ما شاء الله من الحسنات بسبب العلم النافع الذي علمته لأبناء المسلمين و قد روى مسلم في صحيحه أن النبي صلى الله عليه و سلم قال **"إذا مات ابن آدم إنقطع عمله إلا من ثلاث إلا من صدقة جارية أو علم ينتفع به"** كلمة علم جاءت نكره تفيد الشمول أي علم نافع علم دين أو علم دنيا أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له" كان عبد الله بن المبارك رضى الله عنه ورحمه من التابعين من سادات العلماء كان يقول رحمه الله رُب عملٍ كبير تُصغره النية ! واحد بيصوم كل سنة وبيحج وبيعتمر وبيعلم الناس ، بس معندوش نية صالحة ضاع **العمل رب عمل كبير تصغره النية ، ورب عمل صغير تكبره النية** فأنا أوصي كل مُدرس أوصي كل مُعلم

(١) أشكر ربك على هذه النعمة

والشكر عمل إتقن أعد الدرس إعداد جيد فهم عيالنا إصبر على أولادنا إحرص عليهم كحرصك على أبنائك إعلم أن الأمة كلها أملها فيك بعد الله مهو لو عيالنا إتربوا كويس في المدارس والبيوت لو إتعلموا كويس لو الأستاذ كان قدوة صالحة فأخذوا منه الصالح والله لتحول وجه الدنيا إستحضر هذا في دماغك وأنت تُعلم أبناء المسلمين حتى يكتب لك به الأجر أخلص النية يتحول عملك إلى عبادة الوقفة الثالثة مع كل مُدرس أرجوك حسن أخلاقك حسن أخلاقك

## 2) أوصيك بمُحسن الخلق

أنت قدوة لأبنائنا أنت قدوة أيتها المدرسة لبناتنا عليكم جميعاً بمُحسن الخلق  
 إنتوا كُلُّكم بتشتغلوا في وزارة شعارها التربية قبل التعليم وزارة التربية والتعليم مطلوب منك قبل أن تُعلم أن تغرس  
 القيم أن تُعلم الأخلاق أن تُربي أبنائنا على السلوك الحميد أنك أنت في حد ذاتك تبقى قدوة صالحة تبقى أسوة  
 حسنة ، والتلاميذ أمام الأستاذ كقطعة الإسفنج أمام الماء ، يمتصون منك حركاتك يمتصون منك سكناتك ،  
 يُقلدونك ويتأثرون بك شاءوا أم أبوا ، أنا إلى الآن أتذكر مُدرسين كانوا لي في الإبتدائية وفي الإعدادي وفي الثانوي  
 ممكن كانوا يتقون الله ويبدلون ويعلمون وكُنّا نخافهم حتى بعد إنتهاء العام الدراسي لو رأيناهم في الشارع والواحد  
 فينا في موقف يعنى لا يسر يختبئ من أستاذه حياءً منه وإحتراماً له وتبجيلاً له وتوقيراً له ، سؤال ، إنتوا مش حاسين  
 إن هيبة المدرس ضاعت مُنذ سنين ؟ إنتوا مش حاسين إن مكانة المدرس عند الطالب والتلميذ ضاعت مُنذ سنين ؟  
 إيه اللي خلخل مكانة الأستاذ في قلوب التلاميذ ؟ إيه اللي هز مكانة المدرس في قلوب طُلاب العلم ؟ إيه السبب ؟  
 بإعتقادي أنا

## أسباب إهتزاز صورة المدرس : الإعلام

أبوة الإعلام إلى طلع المدرس في أفلام كثيرة وفي مسرحيات كثيرة سُرابة خُرج مدرسة المشاغبين أستاذ حمام ولازم  
 أيه ؟ لازم التريقة على مُدرس اللُغة العربية عشان ده إلی بيعلما عربي عشان ده إلی بيعلما دين عشان دى لغة  
 القرآن الإعلام هز مكانة الأستاذ بهدله أظهره في الغالب مبقولش دائماً في الغالب في أسواء صورة

## 2) التربية في البيت

أنا على يقين إن التلميذ الذي لا يحترم أستاذه لم يترى تربية صالحة في البيت وعلى يقين إن الطالب الذي لا يحترم  
 الأستاذ لا يحترم أباه في البيت لأنه لو كان ييُحترم والده كان إحترام أستاذه لو كان إترى في البيت لعلم أن هذا  
 الأستاذ له في عُنقه جميل وينبغى أن يحترمه كما يحترم والديه

## 3) عدم إعداد المدرس بـصورة جيدة

شوفوا يا إخوانا إحنا كُنّا تلاميذ وطلبة علم ودخلنا دراسات عُليا تعلمنا  
 شوف يا سيدي المدرس الدكتور الأستاذ النابغ الذكي العبقري الفطن إلی بيُعد الدرس بإعداد جيد إلی بيبتكر  
 أقول إلی بيبتكر طرق جديدة في إفهام الطُلاب بيُجبر الطُلاب على إحترامه يقدرن جهده إحترام في نفسه يجبر  
 الناس على إحترامه أما المدرس الذي يأتي إلى الفصل وهو نعسان كده كان عندنا مُدرسين كده وينقش الدرس على  
 السبورة ويقول للتلاميذ إنقلوا ويقعد على الدكة هو والله كان عندنا مُدرسين كده يقعد ينام هيحترموه إزاي ؟ إن  
 كان هو إبتداءً لم يحترم نفسه إن كان هو إبتداءً لم يتق الله في عمله هذا سيلعبون به الكرة

## 4) المدرس نفسه

من أسباب هز مكانة الأستاذ في قلب التلميذ الأستاذ نفسه إلی بقى يجرى ورا الدروس الخصوصية ويهدد بأعمال  
 السنة يا ولاد الذين اللي مش هيخش عندى هسقطه هياخذ صفر في أعمال السنة ، المدرس نفسه الذي يمزح كثيراً  
 مع الطُلاب يمزح في مُدرسين كده يمزح ويتبسط جداً وربما قال كلاماً مُنكراً فضاعت هييته هيحترموه إزاي ؟ طيب

نرجع لموضوعنا أنا بقول للمُدَّرس عليك بِحُسْن الخُلُق بَارِك اللهُ فِيكَ ، يعنى أعمل أياه يعنى ؟ أول ما تُحش الفصل إنت مُدَّرس مُسلم أول ما تدخُل الفصل حبي أبنائك من التلاميذ من الطلاب بتحية الإسلام أول ما تحش كده السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا أخي دى تحية أهل الجنة يا عم دى تحية الملائكة لأهل الجنة يا أستاذي الفاضل أنت لما تقول لأبنائك التلاميذ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يكتب لك بها ثلاثين حسنة وتعلم عيالنا إن دى تحية الإسلام ولا تستبدل بها أي تحية من تحايا الناس صباح الخير إيه صباح الخير دي ؟ مساء الخير حتى لو إنت مُدَّرس لغة إنجليزي أو فرنساوي ، بدل ما تقول جود مورننج ، بونسوار ، جود أفترنون ، أو بتاع الماني جوتن تاج ، الإستماع هى ناقصة نخ ؟ يا أخي حبي بتحية الإسلام أدخل قُل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته إحنا كان عندنا دكاترة فى الجامعة كده وأساتذة فى الثانوى والإعدادى والإبتدائى كده حبي بتحية الاسلام طب أنا مُدَّرس لغة وبعلمهم قُل أولاً السلام عليكم ورحمة الله وبعد كده قول بقى بونسوار قول جود مورننج قول جوتن تاج الإستماع قول زي ما إنت عايز بس أبدأ أولاً بتحية الإسلام طب أصل أنا بحب تلاميذي كده وأنا والد لهم قول الأول السلام عليكم وبعد كده قول صباح الخير صباح الفل فماره أبيض قول زي ما أنت عايز تقول لكن إبدأ الأول بإيه ؟ بتحية الإسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعدين ؟ أدخل الفصل كده أرجوك إستقبل ، التلاميذ بابتسامة تقولى ابتسامه يا عم ده أنا عمال أكتب بالجير على السبورة وعمال أكح أسمنت وتعبان وشيلوني حصتين كمان إحتياطي وتعبان وجاي فى المواصلات أنا عارف والله أنا عارف والله العظيم أنا لو الأمر بإيدى هدي المدرس راتب بالآلاف فى كل شهر بالآلاف لأن مهنته أعظم من مهن كثيرة جداً لكن إحتسب إبتسامتك فى وجه أبنائك التلاميذ دى عبادة يُكتب لك بها صدقة أولم يُقل حبيبنا رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم فى الحديث المتفق عليه "تبسمك فى وجه أخيك صدقة" أضحك أرجوك فى وجه بناتك الطالبات أنتى داخله كده السلام عليكم أضحك فى وش أبنائك الطلبة فى الجامعة أو فى الثانوى أو فى الإعدادى أو فى الإبتدائى علمهم ده تبسمك فى وجه أخيك صدقة

### 3) لا تلزم التلاميذ بالقيام وإن قاموا فمرهم بالعود

فى مُدَّرس أول ما يُحش قيام قعود قيام قعود دى التحية يعنى إعتبر القُرب ده شر مع إنه فى المسجد ، إمال فى الجامعة بقى ؟ وتلاقي الواد جنب البنت وبيهزروا سوا ويخطب فيها ويخطب فيه مش كدة ؟ فلو إنت أبتليت بفصل فيه بنات وذكور من الصغر علموا كده الأولاد يبقى هنا الصف ده بتاع البنات والصف ده بتاع الذكور ، ماتسمعش للجماعة العلمانيين للجماعة الضللية يقولك الكلام ده هو سبب التحرش الجنسي ، الفصل بين الذكور والبنات هو ده إلی عمل هوس ، هو ده إنتوا عايزها سلطة أنا عارف ، أنتوا عايزين تحربوها أنا عارف لأ دينا ماقليناش كده ، يبقى الذكور فى صف والبنات فى صف آخر ، وأنا وأنا طالب فى الجمعة كان عندنا من الدكاترة من يأمرنا بذلك ، والبنات فى مدرج والشباب فى مدرج آخر نعم ، عايز برضو أوصيك أخي المدرس أرجوك لا تدخن فإن التدخين حرام وإن أبتليت به وتحاول أن تقلع عنه أرجوك إستتر لا تُدخن أمام التلاميذ لأنك قدوة فلا يأخذوا منك مع العلم الدُخان ، هذه العادة الخبيثة ، لا تؤذهم بدُخانك ، خليك يا أخي زي الجليس ، زي حامل المسك ، خليك جليس صالح ، الجليس الصالح شبهه النبي بحامل المسك إما أن تتباع منه تشتري منه إزازه ريحه أو يحزبك يحطلك شوية ريحه فى إيديك أو تجد رائحته الطيبة ما تبقاش مؤذي النبي صلى الله عليه وسلم قال فى ما رواه الترمذي "ملعون من

**ضار مؤمناً أو مكر به** وإنت لما تشرب كده وتنفخ في وش العيال ، العيال هتبقى كلهم بيتلى بالتدخين السلي تنقلهم المرض حرام عليك وبعدين إنت قدوة هيقلدوك إذا بليتتم فإستتروا يا عبد الله ، بعدين أرجوك أرجوك إنتقي ألفاظك ، أرجوك لا تتكلم بالكلمات البذيئة أرجوك لا تتكلم في الفصل بالكلمات الفاحشة أرجوك أولادنا هيقلدوك ، هيخدوا منك ، مش معقول واحد يقولك مش فاهم يا أستاذ تقوله أقعد يا حمار والله بيحصل معقول ! معقول ! والله كان بيحصل حتى في الجامعة كان بعض الدكاترة معقول يا أخي الكريم معقول ! إنتقي ألفاظك يا مُربي الأجيال بارك الله فيك

### كذا أوصيك حبيبي في الله أن تحسن مظهرك

إهتم بمظهرك المدرس زمان كنا نشوفوا كده باشا بلاش كلمة باشا يعني حاجة كبيرة قوي كده ، ماشاء الله كده لابس بدلة جميلة وقميص مش عارف إية وبتاع ، شكلة كده شعرة متسرح وريحته حلوة ، حاجة كده ماشاء الله نجم المدرسين زمان كانوا نجوم شوفوا كده مشاء الله نجم كأنه جاي فرحه ، كأنه ذاهب يتفسح مش رايح يشتغل ، ماشاء الله إلى الآن أنا أتكلم الآن وفي دماغي صور لبعض المدرسين اللذين درسوا لي على مراحل تعليمي المختلفة ، ماشاء الله ، إهتم بمظهرك الله يرضى عليك أنت قدوة لتلاميذك ، وبعدين ربنا بيحب التجمل بيحب العبد المسلم الصالح المهندم النظيف الجميل إلى ريحته حلوة إلى سنانة مغسولة ربنا بيحب كده ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " **إن الله جميل يُحِبُّ الجمال** " أخرجه مُسلم في صحيحة : إن الله جميل يحب الجمال يَأَسْتَاذِي الْفَاضِلِ يَا مُرَبِّي الْأَجْيَالِ دِينَا كُلَّهُ جَمِيلٌ " **فَأَصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ** الحجر: 85 " **وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا** " المزل: 10 " **فَصَبِّرْ جَمِيلًا** يوسف: 18 إن الله جميل يحبُّ الجمال يبقى إهتم بمظهرك ، النبي مُحَمَّد صلى الله عليه وسلم لما تقرأ كده أنا والله اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد يقولك كان يتوضأ بالمُد يعني عارف كُباية الميه الإزاز دي فيها أتر من المُد ، مُد يعني يملى كفه كده ميه ، شوف إنت إغرف كده ماء يملى كفيك دا اسمه مُد وحطة في كُوباية ، النبي كان يتوضى منه ، يعني قول بالكثير قد كاسة المية إلى بيشررب منها كُوباية المية ، وكان يغتسل بالصاع الصاع يعني إيه أربع كوبيات ميه إزاز أربع أمداد يعني ، يعني بالكثير قوي شفشاً كده دا يغتسل بيه ومع ذلك يا أخي على بساطته في هندامه وعلى إقتصاده في الوضوء والغُسل كان أجمل الناس وأنصف الناس وأحسن الناس وأحلى الناس وأجمل الناس صلى الله عليه وسلم ، وجهه مُشرق يبرُق من ماء الوضوء ، من نضارة الإيمان ، ثيابه مع إنها مُرَقعة وقديمة لكنها نظيفة جداً ، النبي مُحَمَّد لما بيتسم كده كأن الشمس أشرقت من بين أسنانه ، سنانة كدة زي الفضة لأنه كان السواك على طول في إديه صلى الله عليه وسلم حتى وهو بيموت نظر للسواك في يد عبد الرحمن بن أبي بكر ففطنت عائشة رضي الله عنها فقالت تُريد السواك فأشار برأسه أن نعم فأخذته ومضغته إلى أن تسوك به اللهم صلي على مُحَمَّد ، أول ما يقوم من النوم قبل ما يقوم الحمد لله الذي أحياناً قبل ما يقول الكلمتين دول السواك على طول عشان يخرج الذكر من فمه وهو مُطيب مع إن فمه أطيب فم صلى الله عليه وسلم ، مُرجل الشعر أحلى هدية تديها للنبي طيب هو إلي علمنا وقال لا ترد الدهن ، الدهن يعني الطيب ، الشيخ حسان ربنا يبارك في عُمره من الطرائف ذكر إن واحد راحلو مع آخر وقال له يا شيخ هو صحيح النبي كان لا يرد الدهن قل له طبعاً دا حديث صحيح ، قال له يعني مُتأكد قال له أيوه إيه الحكاية ؟ قال له أصل فلان دا دعاني عنده إمبراح وجابلي الدهن يعني أعدكم الله زي ما



الشيخ يقول ليت الحروف كدة حمرها وقال له إتفضل كُل فكل حته فنفسه جزعت قال له خُذ تاني قال له ما أقدرش قال له يا أخي النبي كان لا يرد الدهن كُل كُل لحد لما الراجل كان هيموت فالشيخ قال له يا عم الدهن هنا مش معناه الدُهْن ، الدهن هنا معناه الطيب الريحة الطيبة ، فالراجل يعني وقع في صاحبه وأنبه ووجهه بكلمة شديدة صلي على المصطفى صلى الله عليه وسلم ، أنا أقول يا مدرس يا أستاذ إهتم بمظهرك دينك بيأمرك بكده سواء كُنت مُدرس دكتور ، سواء كُنت جامع قمامة أي عمل تكون فيه إهتم بمظهرك وجمال من هيتتك ، أنا لا أعني يمكن تفهم غلط بْحسن المظهر إنك تروح كُل يوم ببدة ما إنت هتقول لي منين ؟ دا المرتب بيخلص يوم عشرة منه لأ مش بالضرورة يكون عندك ثياب كثيرة ولا جديدة إنما ثوب نظيف ، ثوب مكوي شوية ريحة السواك سرح شعرك أصلح من هيتتك هذا الذي أعنية لا أعني البهجة من غير المعقول من غير المعقول أبداً أبداً إنك تكون مدرس ولا بسلي سلسلة مُدرس بسلسلة ! معقول ، مدرس بيعلم عيالنا وهو بسلسلة دا كلام ؟ من غير المعقول تبقى مُدرس ولا بسلي حفاظة الإستاذ حفاظة راح ، الإستاذ حفاظة جه حفاظة ! إيه حفاظة دي يعني ؟ حته جلد ليه دي بقى لبسها حته الجلد دي ؟ أصل بتجيب الحظ بتصرف الشر بتجيب الخير ، دا إنت لو إعتقد كدة يبقى وقعت في الشرك ، من علق فقد أشرك من علق فقد أشرك يا أخي جالب الخير ودافع الشر عنا هو رب العالمين سُبحانه وتعالى هو الذى نلوذُ به لجلب الخير ونعوذُ به لدفع الشر والله در القائل **يا من ألوذُ به فيما أوأمله ويامن أعوذُ به مما أحازره لا يكسر الناس عظماً أنت جابره ولا يغيضون عظماً أنت كاسره** نعم مُدرس بسلسة مينفعش ولا مُدرس بسيجارة منظر سيئ جداً مُدرس بحفاظة مينفعش مُدرس كابوريا مُدرس وحالق كابوريا يعني أستاذ كابوريا ده ينفع ده قدوة المدرس المسلم وقور في هدومه أه يلبس هدوم غالية وجميلة ونضيفه وحلوة بس مفيش فيها بمرجه فيها وقار برده ميلبس فانلة تيشرت مُدرس وعليها صورة حصان أو صورة ممثل ده منظر ممثل ده منظر مُدرس ده منظر يعبد الله دا أي حد ميلبس كده أي مُسلم المفروض ميقاش كده وأنت أولى الناس بحسن المظهر بارك الله فيك والله ذر الشاعر الذى قال: عليا ثياب لوتباع جميعها بفلس لكان الفلس منهن أكثر العبرة مش بسعر الملابس ولا بتمنها الغالى لاء أنا بتكلم عن النضافة والجمال وحُسن الهندام عليا ثياب لوتباع جميعها بفلس لكان الفلس منهن أكثر وفيهن نفس لو تقاس ببعضها نفوس الورى كانت أجل وأكبر وما ضر نصل السيف في إغلاق غمده إذا كان عضباً حيثما وجهته

**نعم كذا اوصيك بالرفق**

الرفق بالمدرسين الرفق يا أساتذه الرفق يا دكاترة أرفقوا بالطلاب أرفقوا بالتلاميذ في كل حاجة النبي محمد صلى الله عليه وسلم لما علم ستنا عائشة وعلم الأمة فقال "إن الله يُحِب الرفق ويعطى على الرفق ما لا يعطى على العنف" صحيح مُسلم: وربنا قال للنبي محمد صلى الله عليه وسلم "وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظًا لَفَقَدْنَا الْقَلْبَ لِأَنْفَعُؤْنَا مِنْ حَوْلِكَ" آل عمران: 159 التلاميذ بيكرهوك ليه لأنك فظ الطلبة بتوعك في الكلية بيكرهوك ليه لأنك غليظ لأنك أحياناً بتتكلم بكلام شديد ربما بكلام فاحش ربما بكلام بذيء مينفعش طب التلميذ ده يعني بيغلط بيعمل، عاقبه ياسيدى لكن عقاب معقول بلا شتم بلا إهانه بلا سب بلا ضرب مؤذي تحلى بالرفق يعبدُ الله يحبك أولادك التلاميذ تحلين بالرفق يا أمة الله تحبك بناتك الطالبات هداك الله

### كذا أقف معك في وقفة أخرى

أقولك بقول لكل مُدرّس لكل دكتور في الجامعة لكل أستاذ أرجوكم بالله عليكم أعدّ الدرس إعداداً جيداً ذاكر أنا كمدرّس إذاً طبعاً وأعدّ الدرس إعداداً جيداً أيّوه وإبتكر أقول إبتكر طرق جديدة في إلقاء المحاضرة أوفى تعليم التلاميذ الدرس أيّوه وأعيد وأزيد أيّوه وأقول حدّ مش فاهم وإللي يقولى مش فاهم أعيدله تانى على قدر الطاقة أنا عارف إن وقت الحصة قليل فاهم والله وإن الفصل فيه 50 طالب على قد متقدر يا أخى فاتقوا الله ما استطعتم أيّوه المانع إن الطالب لو مش فاهم يجيلك الفسحة لله يا أخى إحتسبها لله إذا الوقت خلص فيه خمس دقائق بين الحصة والحصة إشرحله شويه قوله تعالى في الفسحة قوله هعيد الدرس تانى وبعض التلاميذ لما المدرس يقوله فاهمين ها يقولوا فاهمين يا أستاذ ولا حد فاهم لو أنا مكانك وأنا كنت أتمنى إني أكون مُدرّس لو أنا مكانك أسأل الطلبة بقي وأنا بعمل كده في المسجد أشرح النقطة وأقول فاهمين يا مشايخ فاهمين يا شيخ طب إنت أنا قولت أيّوه كده في المسجد طب أنا قولت كذا هذا دليله أيّوه أنا عايزهم بيقوا فاهمين أنا مش بعى علب وخلاص مش بفرغ كلام أنا قولته وخلاص أنا عايز أعلم ومجد أنا في دماغى لما أعلم العيال دى كويس الأمة حالها هينصلح هذا إللي في رأسى أنا بقول دين دلوقتي أنا بعلم جُغرافيا بعلم علوم وعربي وفيزيا وفي نيتي أعلم أمة محمد صلى الله عليه وسلم ، إتصال **الشيخ**: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته **السائلة**: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته إزيك يا شيخ مُسعد **الشيخ**: الحمد لله **السائلة**: أنا ليا تعليق على موضوع الحلقة **الشيخ**: جميل اتفضلى **السائلة**: أنا عندي إبنى هو إبنى في تانية إعدادي وهو داخل أولى إعدادي هو داخل الحمد لله وبفضل الله هادي جداً ومحترم جداً والحمد لله ميبلفظش أي لفظ كده يعنى **الشيخ**: نعم **السائلة**: هو أول ما دخل المدرسه المدرسين في الفصل بيكلموا الطلبة ياسلوب سيء يقولوا مثلاً خلى عند أهاليكوا كذا وهاتولى كذا بيشتموا الولد دى مدرسة أولاد ومتعودين إنهم يشتموا الأولاد **الشيخ**: نعم **السائلة**: إبنى معجبوش الموضوع وجالى محموق وقالى يا ماما أنا مش هاروح المدرسة دى تانى قولته ليه قالى ياماما المدرسين بيشتموا ويقولوا أيّوه فأنا مصدقتش إبنى سألت إبن تانى احد زمايله قالولى يا طنط اه دول يقولوا كذا كذا كذا فأنا رحت أنا وباباه وعملنا قلق فالمشكلة مكتش في المدرس بس المشكلة في الإدارة نفسها رحت أكلم الإدارة أنا وزوجى المدير نفسه بيقول لإبنى يا حبيبى إنت بقيت راجل لسة هيمر عليك اللى بيشر ب سجاير واللى بيشتم واللى بيعمل فرد إبنى اللى كان لسه طفل قاله يعنى أنا أجيلكم متربى تعلمونى قلة الأدب هنا **الشيخ**: طيب **السائلة**: المدير إنسحب قاله مقصدش أنا بقول إنك هيمر عليك كده وكده وإتلخبط في الكلام ومبقاش عارف يقوله أيّوه إنتى هيمر عليك كده ولازم تتقبل وكده **الشيخ**: طيب حاضر ربنا يرضى عليكى الكلام من القلب ، طبعاً أنا أقول أعرف كثير من المدرسين على خلق وعلى دين وعلى أدب ويؤدون أفضل مما أوصيهم به فيه مئات وفيه ألوف لكن مفيش شك لكن كُمل مجال فيه السيء وفيه الخبيث طبعاً كُمل مجال فيه الحلو وفيه السيء فا إحنا بنبيه العامة لعل بعض إخواننا ينفون هذه الأشياء السيئة ، إتصال **الشيخ**: السلام عليكم ورحمة الله **السائلة**: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته إزي حضرتك يا شيخ مُسعد **الشيخ**: الحمد لله **السائلة**: بارك الله فيك **الشيخ**: وفيك بارك الله **السائلة**: أنا طالبة دلوقتي في تالته ثانوى **الشيخ**: نعم **السائلة**: والله يا شيخ مُسعد المدرسين بيعملوا حاجات محدش يقبلها **الشيخ**: نعم **السائلة**: يعنى إمبراح حصل موقف هل يجوز لمدرّس يدخل الفصل على بنات من غير ما يستأذن

ده سؤال أنا بسأله لحضرتك الشيخ: حاضر **السائلة**: كان تعليقي على الطالبات لما المدرس دخل بتخلع الخمار علشان تعدله فالمدرس دخل الفصل من غير ما يخطب فأنا خرجت أقوله فبقولهم ايه مهو برده مينفعش المدرس يدخل قبل ما يستأذن على طالبات الشيخ: نعم **السائلة**: فاكلهم قاموا عليا قتلهم لاء إنتوا فاهمين أو يا إما إنتوا بتستهبلوا ومش عايزين تصححوها لأى مدرس الشيخ: طيب حاضر اسمعى إجابة السؤال ، هو الأصل فى أى أخت فى الفصل وكدا يعنى فى مكان عام يا جماعة دا مكان عام فإنتى عايزة تعديلى الخمار إحتلى بنفسك أو إستاذنى من المدرس وإنزلى فى مكان ما واعدىلى حمارك إنما توقعى إنه يدخل أو أى حد هيدفع الباب ويدخل لكن على الجانب الأخر، أنا كمسلم فى بيتي لو زوجتي دخلت وقفلت الباب على نفسها أطرق الباب قبل أن أدخل ، على إبنتي ، على زوجتي ، على أمي ، أطرق الباب وأستأذن ، فنحن نقول لآخوانا المدرسين من باب التعليم تعلموا أولادنا آداب الاستئذان يتوجه الجمهور للشيخ ببعض **الطلبات والأسئلة** ، أحد الأخوات تطلب منه الدعاء لابنها لأنه يرفض الذهاب إلى المدرسة بسبب التعامل فى المدرسة ، كذلك ابنها ترك المنزل لأنه لا يريد الذهاب إلى المدرسة الإتصال الأخر تتوجه الأخت إلى الشيخ التحدث عن الغش فى الإمتحانات ، وتطلب منه أن يقول قولاً بصدد ذلك **كلمة ورد الشيخ** : الغش حرام يا عباد الله ، تأتينا آخر السنة حزمة أسئلة ما حكم الغش بالإمتحانات ، ذي عايزة سؤال ، الغش حرام قال رسول الله "من غشنا فليس منا" رواه مسلم: وبعض الطيبين من أبنائنا ، إخوانا التلاميذ والطلاب يفسف الباطل ، العلم ذا علم دنيوي ، العلم به لا ينفع والجهل به لا يضر ، لا بل يضر الغشاش يسرق مجهود الطالب المجتهد ، يقول المدرس أغشش خدمة للأهالي ، لا ، الولد الذي إنكسر صلبه على الكتاب نساويه بالمستهتر ، المنفلت ، الولد الغشاش عندما يصبح دكتور متوقع يبقى أية حيسرق كلية المريض، الولد الغشاش لما يصبح مهندس حيسرق الموني ويوقع البيت على الناس ، الولد الغشاش لما يصبح موظف يفتح الدُرج ويصبح مرتشي لا عايزين تربيته ، قبل التعليم أوصي أخي المدرس ، أستاذي الفاضل مُربي الأجيال

### بأن لا يحملوا أولادنا على أخذ الدروس الخصوصية

لا تُجبرهم على ذلك ، معقول أبنائنا من أول يوم فى الدراسة يأتي يقول با أبي المدرس يقول ، من لا يأخذ عنده درس يسقطه يفشله من أول يوم ، أين دينك يا عبد الله ؟ هل تظن المال الذي أجبرته جبرا وهددته بالرسوب ، هل حلال ، اتقي الله يا أخي، أبنائنا أمانه فى عنقك ، اتقي الله اطعم أولادك الحلال الذي لا دخن فيه ولا شبه فيه ، إنما تأخذ من الناس كرها حسقطوا لو مدخلش ، هذا يرضي ربنا ؟ ظنك لذا مال حلال تلاقي المدرس لا يشرح جيدا بالخصة يقصد ذلك ، مش فاهم ، خذ درس واحد ثاني قمة كذا ، إلي مش حياخذ درس حسقطه علنا ، يأخذ صفر بأعمال السنة ، لما ولد يأخذ عنده درس ، بالفصل يقبل عليه ويحسن معاملته والثاني الذي ليس عنده يعطيه الأسئلة الصعبة والمعربة ويضربه ويؤذيه ويديه بنجاح على الحرقوق لية طيب لية ؟ هل يجوز أعطى دروس خصوصية بتكلم شرعاً ؟ يجوز بشرط أدي الأمانة إلي عليك بالأول وأشرح وعيد وزيد ، أبذل جهدك على ما ينبغي بعد كذا اللي عايز يستزيد يأتي لك ، يستزيد عندك ، لكن لا تغالي على أبناء المسلمين ، الناس حالتهم صعبة ، الأشياء الأساسية الأكل والشرب غالية جداً ، الناس تُعاني جداً لا تزود مُعانات الناس ، أعرف إنك أنت أيضاً



تُعاني يسر يُيسر الله عليك ، أية المانع لو أدت دروس خصوصية دون إجبار بعد ما أشرح كما ينبغي ، أية المانع أدخل عيل يتيم ببلاش ، أية المانع أدخل ولد مسكين أدخله بوسط دول صدقة صدقة العلم معاهم أية المانع ؟ رواه الترمذي في سننه حديث يشيب الشعر من حديث بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال "لا تزول قدم بن آدم يوم القيامة من عند ربه حتى يسأل عن خمس عن عمره فيم أفناه وعن شبابه فيم أبلاه وماله من أين اكتسبه وفيم أنفقه وماذا عمل فيما علم" المدرس الذي يجبر أولادنا على الدخول عنده الدرس والا يسقطه دا خاين للأمانة ، ماله فيه دخن ، ماله ليس حلال صافي أبداً ، كذا ماله فيه دخن كذا روى الخرائطي في مكارم الاخلاق وصححه الالباني ، عن أنس ابن مالك رضي الله عنه قال ، قال رسول الله "أول ما تفقدون من دينكم الأمانة ، و آخره الصلاة" الأمانة

### كذا أوصيك حبيبي في الله

لو إستطعت تصبغ الدرس بصبغة إسلامية فافعل بدرس لولدنا نحن ، هات قطعة قرآنية آيات وطبق عليه القواعد إن وأخواتها كان وأخواتها ، بشرح بلاغة هات حديث نبوي وطلع منه الإستعارة الحجاز في أبلغ من الرسول صلى الله عليه وسلم ، بتعلم عيالنا حسان بدل ذكر الفائه نذكر الصلوات وعددها هكذا يتعرف على الصلوات ، التاريخ يجب أن نبين لأبنائنا ونعلمهم ، الطفل الصغير في الحضنة بدل إعطاءه أغنية ، أقول له ألف أحب مُسلما باء بالحق قائماً ، تاء تائباً عابداً ، ث ثائراً مجاهداً ونحو هذا الكلام أخيراً عايز كُلم مدرس يضع في دماغه الدعوة إلى الله عز وجل ، الدعوة إلى الله واجبة على كل مُسلم على قدر طاقته ، قال تعالى إدعوا إلى سبيل ربك وقال تعالى أسمع الآية دليل أن الدعوة واجبة على كل مُسلم قال تعالى "قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي" يوسف: 108 أنا لوحدي ، لا أنا ومن إتبعني ولذلك قال بعض أهل العلم من ترك الدعوة إلى الله بالكُلية فقد خرج من تبعيته لرسول الله ، مُسلم لكن مُقصر خرج من هذه التبعية كل أتباع النبي دعاه "هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي" يوسف: 10 أنا مُدرس أثناء الدرس أدعوا ، بعد الدرس ، بالحوش بالفُسحة وأنا داخل كذا شوفت عيل عمل عمل مُشين ، شُفت ولد قال كلمة نابية شوفها ، جيت حصة إحتياطي أكلهم عن أبو بكر ، عمر ، عن الصلاة ، عن كذا ، أسمع أسألهم ، وأجيب كما يرضي الله ، أنا داعية الله ، والنبي صلى الله عليه وسلم قال "بلغوا عني ولو آية" صحيح البخاري: وأنت كمدرس معاك أبناءنا ، عقولنا ، معاك فرصة من ذهب لسبك هذه العقول السبكة الصالحة ، إن العقول ذي تنفي عنها الخبيث ، تملأها بما يرضي الله بما يرضي الرسول ، بما يصلح العباد ، بما يصلح البلاد ، علم وأدعو إلى الله يا عبد الله ، وأخيراً هل يجوز للمُدرس أن يُعاقب الولد إذا أخطأ نعم نعم ، يُعاقب والتعليم ربما يجفوا الأستاذ على التلميذ ليعلمه ، أعاقب ازاى يعني أعاقب الأول ، لو أخطأ علي بالصبر وضبط النفس ، وبالإشارة إلى الخطأ أنت غلط بكذا ، خذ بالك ، إنت غلط بكذا ، فأن تواد فأعاقبه بكلمة زاجرة ، وإن أبي أطرده من الفصل ، وإن أبي أقول له لا تدخل إلا مع ولي أمرك هل لي أن أضرب ، لك أن تضرب بشرط أن لا تكسر عظم ، ولا تحدش لحم ولا تلطم خذ ، ضرب غير مؤذي ، فلك أن تُعاقب بنحو هذه العقوبات بعد أن ينفذ الصبر ، أسأل الله عز وجل أن يُصلح إخواننا المدرسين في شتى المراحل والمناحي والنواحي ، وأن

يجعلهم من الصالحين الثقة ، الأبرار ، وأن يوسع عليهم في الدنيا والآخرة ، وأن يرزقهم من حيث لا يحتسبون ،  
وأن يُبارك لهم في عافيتهم ، وفي دينهم ، وفي زوجاتهم ، وفي أولادهم جزاء ما يصنعون  
اللهم زد المحسن منهم إحسانا ، اللهم زد المحسن منهم إحسانا اللهم هب المسيء منهم عفواً وغُفرانا ، برحمتك يا  
رحمن يا رحيم ، أحبكم في الله

تم بحمد الله

شاهدوا الدرس للنشر على النت في قسم [تفريغ الدروس](#) تفضلوا هنا :

<http://www.way2allah.com/modules.php?name=Khotab&op=Details&khid=31488>